

رئيس أوكرانيا يزور الجبهة مع الانفصاليين عشية قمة بوتين - بايدن



توجه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس الاثنين، إلى خط الجبهة مع الانفصاليين المواليين لروسيا في غرب البلاد، في وقت وصل فيه التوتر مع روسيا المتهمة بالتحضير لاجتياح أوكرانيا، إلى ذروته؛ وذلك عشية القمة الافتراضية التي ستجمع الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأمريكي جو بايدن.

وقال زيلينسكي، خلال زيارته لمواقع عسكرية أوكرانية في دونتسك، وفق بيان صدر عنه: «لي شرف أن أتواجد معكم اليوم، أشكركم على حماية سيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها».

وظهر زيلينسكي في صور نشرها المكتب الإعلامي للرئاسة الأوكرانية وهو يعتمر خوذة ويضع سترة واقية من الرصاص مموهة، ويسير في الخنادق مع الجنود.

في غضون ذلك، وصف الكرملين، أمس الاثنين، حال العلاقات الأمريكية الروسية بأنه «مؤسف للغاية»؛ وذلك عشية مكالمة عبر الفيديو بين بوتين وبايدن يناقش فيها الرجلان التوترات المتعلقة بأوكرانيا. وقال دميتري بيسكوف المتحدث

باسم الكرملين: إن مكالمة الزعيمين اليوم الثلاثاء، ستتركز على ما تعتبره روسيا توسعاً زاحفاً من جانب حلف شمال الأطلسي صوب حدودها وضمانات أمنية على المدى الطويل قال بوتين إن موسكو تحتاج إليها من الغرب. وأضاف بيسكوف في تصريحات أوردتها وكالات أنباء روسية إنه من الصعوبة بمكان أن نتوقع أن تحقق المحادثات أي اختراق. في خضم تصاعد التوتر حول أوكرانيا

وكان بوتين قال إنه يريد ضمانات ملزمة قانوناً بأن حلف شمال الأطلسي لن يتوسع شرقاً وتعهداً بأن أنواعاً بعينها من السلاح لن تنشر في دول قريبة من روسيا من بينها أوكرانيا. ومن المتوقع أن يطرح بوتين إمكانية عقد قمة أمريكية روسية أخرى مع بايدن. وكانت آخر مرة التقى فيها الاثنان في جنيف في يونيو/ حزيران الماضي. وفي الشهر الماضي أشار مسؤولون أمريكيون إلى تحركات غير عادية للقوات الروسية قرب أوكرانيا وأثاروا مخاوف مما وصفوه بغزو روسي محتمل غير أن موسكو وصفت تلك التصريحات بأنها إثارة للخوف.

من جانبها، قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي: إن قمة الرئيسين الأمريكي والروسي ستتناول قضايا محددة من بينها الاستقرار الاستراتيجي في العالم وبين البلدين والوضع المتدهور على حدود أوكرانيا. وأوضحت أن الرئيس بايدن سيشدد على هواجس الولايات المتحدة المتعلقة بالأنشطة العسكرية الروسية عند الحدود مع أوكرانيا. وسيجدد تأكيد دعم الولايات المتحدة لسيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها.

وأعربت واشنطن عن مخاوفها بشأن الأنشطة العسكرية الروسية على الحدود مع أوكرانيا مشددة على احترام واشنطن لسيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية، إلا أن موسكو نفت أن تكون وجهت تهديدات لكيف أو هددت أمنها. وأعلن المتحدث باسم الكرملين أن المحادثات ستعقد عبر الفيديو مساء الثلاثاء بتوقيت موسكو، على أن يحدد الرئيسان المدة (التي ستستغرقها، وفق ما نقلت عنه وكالات أنباء روسية. (وكالات